

أعلنت شركة كامكو إنفست تثبيت وكالة كابيتال إنتليجنس التصنيف الائتماني للشركة طويل الأجل وقصير الأجل عند مستوى «BBB» و«A3» على التوالي مع نظرة مستقبلية مستقرة، مشيرة إلى أن استقرار النظرة المستقبلية للتصنيفات يعود بشكل أساسي إلى موقع الشركة الريادي في قطاع إدارة الأصول وقوة مركزها المالي من حيث التمويل والسيولة.

وأشارت كابيتال إنتليجنس، إلى أن أهم ما يدعم التصنيف الائتماني لكامكو إنفست لا يزال الحجم الكبير للأصول المدارة لصالح العملاء، والذي يولد تدفقا كبيرا ومستقرا للإيرادات بالإضافة إلى أعمال الاستثمارات المصرفية المتنامية.

في حين أن مساهمة التوسع الجغرافي في الإيرادات ما زالت محدودة إلى حد ما إلا أنه يوفر فرصا مستقبلية كبيرة، سواء من حيث نمو الأرباح أو في التخفيف من التركيز الجغرافي. وفي الوقت نفسه تدر الأصول العقارية المدارة لصالح العملاء رسوما منتظمة ومتنامية.

وعلاوة على ذلك، فإن نسبة الرافعة المالية المنخفضة ونسبة صافي الديون إلى حقوق المساهمين بالإضافة إلى فريق الإدارة القوي والمؤهل تعد من بين نقاط القوة الائتمانية المهمة الأخرى. وسلط التقرير الضوء على الإمكانيات والقيمة المضافة لكون الشركة جزءا من مجموعة شركة مشاريع الكويت (كبيكو) فيما يتعلق بخطوط أعمالها، وهي إدارة الأصول والاستثمارات المصرفية.

وعلى نحو مماثل يمكن لبنوك المجموعة أن تكون مصدر تمويل إضافي محتملا، حيث إن كل التمويلات المصرفية الحالية ممنوحة من بنوك من خارج المجموعة. كما تتمتع كامكو إنفست بمرونة كبيرة في خططها التمويلية في ظل الأرصدة النقدية الحالية بالإضافة إلى التسهيلات الممنوحة من البنوك والغير مستخدمة.

وفي هذا السياق قال الرئيس التنفيذي للشركة فيصل صرخوه: «يعد هذا التصنيف الائتماني من كابيتال إنتليجنس بمنزلة تأكيد على متانة المركز المالي لكامكو إنفست ونموذج أعمالها القوي والقدرات الإدارية. نحن مستمرون في التزامنا بالوفاء بمسؤولياتنا تجاه جميع أصحاب المصلحة من خلال خلق القيمة بشكل فعال وتقديم حلول استثمارية مبتكرة لعملائنا».

ويبلغ حجم الأصول المدارة لصالح العملاء 15.6 مليار دولار، مما يجعل كامكو إنفست سابع أكبر مدير للأصول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفقا لأحدث تقرير صادر عن فوربس الشرق الأوسط. وتتمتع الشركة بمركز مالي قوي، حيث تبلغ حقوق المساهمين 61.5 مليون دينار كما في 31 مارس 2024.

وعلاوة على ذلك، سجلت الشركة نموا في جوانب مختلفة خلال الربع الأول من عام 2024 حيث ارتفع إجمالي الإيرادات بنسبة 155.2% ليصل إلى 6.7 ملايين دينار (الربع الأول 2023: 2.6 مليون دينار)، وارتفعت إيرادات الرسوم والعمولات بنسبة 7.4% لتصل إلى 3.5 ملايين دينار (الربع الأول 2023: 3.3 ملايين دينار)، والأهم من ذلك هو جودة الإيرادات، حيث إن أكثر من 52% من الإيرادات التي حققتها الشركة تأتي من الرسوم والعمولات.

واختتم صرخوه حديثه قائلا: «نحن نركز على توسيع فريقنا وإثراء مهاراتهم وخبراتهم، لاسيما في الأسواق الرئيسية مثل المملكة العربية السعودية ومركز دبي المالي العالمي. ولا يهدف هذا التوسع الاستراتيجي إلى تعزيز دخلنا من الرسوم والعمولات فحسب، بل يهدف أيضا إلى توسيع قاعدة عملائنا وتعزيز تواجدها وقدرتنا التنافسية في هذه الأسواق الحيوية».